

الأغاني

(سُمَيَّةُ أُمَسَى نَسْلُهَا عَدَدَ الحصى ... وبنْتُ رَسولِ اللّٰهَ لَيسَ لَها نَسْلٌ) -
طويل - .

فصاح به يزيد اسكت يا ابن الحمقاء وما أنت وهذا .

أخبرني إسماعيل بن يونس الشيعي قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني هارون بن معروف قال
حدثنا بشر بن السري قال حدثنا عمر بن سعيد عن أبي مليكة قال رأيتهم يعني بني أمية
يتتايعون نحو ابن عباس حين نفى ابن الزبير بني أمية عن الحجاز فذهبت معهم وأنا غلام
فلقينا رجلا خارجا من عنده فدخلنا عليه فقال له عبيد بن عمير مالي أراك تذرف عيناك فقال
له إن هذا يعني عبد الرحمن بن الحكم قال بيئا أبكاني وهو .

(وما كنت أخشى أن ترى الذُّلَّ نَسْوتِي ... وَعَيدُ مُنَافٍ لَم تَغْلُها الغوائلُ)
- طويل - .

فذكر قرابة بيننا وبين بني عمنا بني أمية وإنا إنما كنا أهل بيت واحد في الجاهلية حتى
جاء الإسلام فدخل الشيطان بيننا أيما دخل .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني قال حدثنا العمري عن الهيثم قال حدثني أخي عباس أن عبد
الرحمن بن الحكم كان يولع بجارية لأخيه مروان يقال لها شنباء ويهيم بمحببتها فبلغ ذلك
مروان فشمته وتوعده وتحفظ منه في أمر الجارية وحجبتها فقال فيها عبد الرحمن .
(لَعَمْرُ أبي شَنبَاءِ إِنْ نَسِي بِذِكْرِها ... وَإِنْ شَحَطَتِ دَارُها بِها لَحَقِّيقُ) .
(وَإِنِّي لَها لا يَنزَعُ اللّٰهَ ما لَها ... عَلِيٌّ وَإِنْ لَم تَرَعه لَصَدِيقُ) .

(وَلَمَّا ذَكَرَتُ الوَصَلَ قالَتِ وَأَعْرَضَتِ ... متى أنت عن هذا الحديث مُفِيقُ) -

طويل